مديريّة التّربية لولاية الجلفة المستوى: الرّابع المتوسّط

متوسّطة الشّهيد زيّان عاشور بدار الشّيوخ المــدّة: ساعتان ثنتان

اختبارُ الفصل الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة اليوم: الأحد 22 شعبان 1445هـ

النّصُّ: [بُنيَّ/ بُنيّتِي: اقرإ النّصّ قراءةً متأنّيةً واعيةً، ثمّ أجبْ عن الأسئلة التي تليه]

العلمُ والأخلاقُ توأمان متلازمان، لا ينفكُّ أحدُهما عنِ الآخر، ولا يُتصوّرُ وجود واحدٍ منهما دون أخيهِ، فإذا حصل وقبلنا بالأخلاق دون العلم، فلا يُمكنُ لنا بحالٍ أن نقبل بالعلم دون الأخلاقِ؛ لأنّ هذا سيُؤدّي إلى خطرٍ عظيمٍ **(يُهدّدُ أمنَ الأممِ)** واستقرارَها. والعالِمُ الذي لا أخلاق لهُ كماءِ البحرِ الأُجاجِ الذي يُعجَبُ النّاسُ بمنظرهِ ولكنّهم لا يستسيغونَهُ، ولا يشربُون منهُ؛ لأنّه لا يزيدُهم إلّا عطشًا.

ومن أبرزِ أخلاقِ العالِمِ التّواضُعُ؛ فلا يتكبّرُ على النّاسِ، ولا يتعالى عليهم، بلْ يسَعُ جهالَتَهُم ويُجالسُهم ويُماشيهم؛ لينشُر العلمَ بينهم، فإذا أحبّهُ النّاسُ وأُعجِبُوا بأخلاقهِ، سلّمُوه عُقولَهم، وسارُوا على نهجِهِ، وسَعَوا ليصلُوا إلى ما وصل إليهِ، وإلّا كرهُوا العلمَ وأهلَهُ، ورأوا الجهلَ كنزًا يُدافعُون عنهُ ويُصرُّون عليه.

ومن أخلاقِ العالِمِ محبّةُ النّاسِ وخدمتُهم؛ فالعالِمُ الحقُّ **(يُسخّرُ علمَهُ)** لإسعادِ النّاسِ وخدمتهم، ولا يسعى بعلمهِ إلى منصبٍ أو جاهٍ. وكَيْ لا أُطيلَ النّفَسَ في أخلاقِ العالِمِ، أقولُ: إنّ العالِمَ الذي يُفيدُ النّاسَ وينصحُ لهم هو الذي نرجُوهُ لصلاح مجتمعِنا؛ لذا وجبَ على الإنسان أنْ يشتغلَ بتعلُّمِ العلمِ المفيد النّافع دون الضّارِّ.

والعلمُ على ثلاثةِ أقسامٍ: علمٌ مفيدٌ؛ كعلم الدّين واللّغة والطبِّ، وعلمٌ ضارٌّ؛ كعلم السّحر، وعلمٌ يحتملُ الضُّرَّ والنّفعَ؛ كعلم الفيزياء والكيمياء والفلك، ومعظمُ العلومِ تقعُ في القسمِ الثّالثِ، لذا يجبُ على العالم **نفسِه** أنْ يُسخّرَ علمَهُ فيما يُفيد البشريّةَ، فما أجملَ أنْ ترى المُختبراتِ الكيميائيّةَ تصلُ بأبحاثِها إلى أدويةٍ تُعالجُ أمراضًا خطيرةً تُودي بحياة الملايين من البشر سنويًّا، وما أتعسَ تلكَ **المخابرَ** إنْ تحوّلت إلى مُختبراتٍ تَخْرُجُ علينا بالقنابلِ الكيميائيّة والذّرّية التي تحصُد أرواح الأبرياءِ من النّاسِ، وتزيدُ في الأمراضِ والتّشوُّهاتِ، وتقضي على السّعادة في الحياةِ رُويدًا رُويدًا.

إنّ الوقتَ الذي يصرفُهُ العُلماءُ ـ اليوم ـ في العلمِ الضّارِّ يفُوقُ حدّ التّصوُّر، ولو صُرفَ فيما يُفيدُ لتوصّلُوا إلى اكتشافاتٍ علميّةٍ واختراعاتٍ تكنولوجيّةٍ تسيرُ بالبشر إلى السّعادة التي ينشُدُونها، وتُخلّصُهم من أحزانهم وأمراضهم لأنّ اللّهَ سبحانهُ ما أوجدَ **داءً** إلّا أوجد لهُ دواءً، ولكنّهُ يحتاجُ إلى بحثٍ وتدقيقٍ وتمحيصٍ.

الأســـئـــلـــةُ:

الجزء الأوّلُ: (12.5 نقطة) الوضعيّةُ الأولى: (04 نقاط)

1ـ **اخترْ** عنوانًا للنّصِ: (العلمُ ـ الأخلاقُ ـ أخلاق أهل العلم). 0.5 ن 2ـ **أذكرْ** من النّصِ أبرز أخلاق العالِمِ. 0.5 ن	3ـ **بيّنْ** من النّصّ أصناف العلمِ. 1 ن 4ـ **صغْ** فكرةً عامّةً للنّصّ. 1 ن 5ـ **اشرحْ** كلمتيْ: الأُجاج ـ تُودي. 1 ن

الوضعيّة الثّانيةُ: (08.5 نقاط)

1ـ **أعربْ** ما تحتهُ خطٌّ في النّصِ إعراب مفرداتٍ، وما بين القوسين إعراب جملٍ. 2.5 ن

2ـ **استخرجْ** من النّصّ: أسلوب استثناء مبيّنا نوعَهُ ـ مصدرًا مؤوّلًا ـ رابطَ توكيد ـ رابطَ تعليل ـ رابط استدراك. 1 ن

3ـ بيّنْ نوع الجملة التّالية من حيثُ البساطة والتّركيب؛ **وحدّدْ** عناصرها: "**ورأوا الجهلَ كنزًا**". 1 ن

4ـ **تمعّنْ** قولَ الكاتبِ جيّدًا: "...**تَخْرُجُ علينا بالقنابلِ الكيميائيّة والذّرّية التي تحصُدُ أرواح الأبرياءِ من النّاسِ**".

١ـ **علّلْ** سببَ ظهورِ الكسرة في آخر كلمة " **الأبرياءِ**". 0.5 ن

٢ـ التّعبيرُ حقيقيٌّ أم مجازيٌّ؟ **علّل** إجابتَكَ. 0.5 ن

٣ـ **اشرحِ** الصّورة البيانيّةَ في قول الكاتبِ، ثمّ **سمِّ** نوعها. 1 ن

5ـ اعتمد الكاتبُ على ضمير غلبَ في النّصّ. **بيّنهُ** وعلى من يعودُ؟ وما دوره في النّصِ؟ 0.5 ن

6ـ **استخرجْ** من النّصِ مُحسّنًا بديعيًّا معنويًّا، **وبيّنْ** نوعهُ. 0.5 ن

7ـ **دُلَّ** على أسلوب إنشائيٍّ مبيّنًا نوعهَ وصيغتَهُ. 1 ن

الجزء الثّاني: (07.5 نقاط) الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة

السّند: إنّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيتْ *** فإنْ هُمُ ذهبتْ أخلاقُهُم ذهبُواْ

السّياقُ: أيقنتَ أنّهُ لا سبيلَ إلى النّجاحِ العمليِّ والعلميِّ في المستقبلِ، إلّا بالاجتهادِ في طلب العلم والتّحلّي بالأخلاقِ الفاضلةِ.

التّعليمةُ: أنتجْ موضوعًا لا يقلُّ عن ستّة عَشَرَ سطرًا تبيّنُ فيه ضرورة التّكاملِ بينَ الاجتهادِ في الدّراسة والتّحلّي بالأخلاقِ الفاضلة ودورهُ في خدمة الوطن والارتقاء به، وتحثُّهم على مكارم الأخلاق، موظّفا مكتسباتِك المناسبة، ومستشهدًا بما تحفظهُ من شواهدَ مناسبةٍ للموضوع.

أساتذة المادة يرجُون لكم التوفيق والسداد.